الثورة
Thawrah Daily

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

24 صفحة

20 ريالاً

السبت ١٣ ذو القعدة ١٤٢٥هـ الموافق ٢٥ ديسمبر ٢٠٠٤م العدد (١٤٦٥٤)

يومياً على شبكة الإنترنت www.althawra.net ، البريد الإلكتروني al-thawrah@y.net.ye

Sat 25 Dec 2004 .. 13/11/1425 - No (14654)

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

إضاءة

□ ان الاصلاح منظومة متكاملة وأن ما نحتاج إليه هو اصلاح النفوس في المؤسسات والمصالح والمرافق الحكومية لأن البعض يجعل من السلطة مجالاً للهبر ونحن نريد مسئولين للانتاج والابداع واحترام المال العام واحترام الشعب وأموال الأمة.

علي عبدالله صالح

فيما يجتمع وزراء الخارجية غدا للتحضير للقمة:

القربي: قمة «تجمع صنعاء» ستقف امام ملفات التعاون الأمني والاقتصادي والسياسي

■.. الثورة/

يقف وزراء خارجية تجمع صنعاء الذي يضم الجمهورية اليمنية والسودان واثيوبيا، يوم غد في اجتماع يعقدونه بالعاصمة السودانية الخرطوم، امام القضايا التي سيناقشها قادة دول التجمع الثلاث في القمة التي يعقدونها بعد غد الاثنين.

وأوضح الأخ وزير الخارجية الذي يتوجه اليوم الى العاصمة السودانية أن ابرز النقاط المعروضة في أجندة القمة ستتركز على ملفات التعاون الأمني والاقتصادي والسياسي.

وقال القربي أن فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية سيعرض على قمة الخرطوم رؤية اليمن لتقريب وجهات النظر وحل الخلافات بين دول القرن الافريقي وجنوب البحر الاحمر بما يعزز آفاق التعاون والشراكة الاقليمية.

وعبر القربي عن أمله في أن تركز القمة على تفعيل التعاون الاقتصادي بين بلادنا والسودان واثيوبيا وتوجيه القادة للوزارات المعنية بوضع الاتفاقيات اللازمة موضع التنفيذ لما من شأنه دفع جوانب الشراكة الاقتصادية قدما وتطوير التبادل التجاري.

الى ذلك تعقد اللجان التحضيرية للقمة اجتماعاتها في الخرطوم اليوم وغدا الأحد لمناقشة الملفات والتقارير الاقتصادية والأمنية التي ستعرض على قادة الدول الثلاث.

برعاية رئيس الجمهورية

المؤتمر السنوي الـ١٥ لقادة وزارة الداخلية يبدأ أعماله اليوم

■.. الثورة/..

برعاية فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، وتحت شعار: تعزيز البناء النوعي الحديث للأجهزة الأمنية: تبدأ اليوم بصنعاء أعمال المؤتمر السنوي لقادة وزارة الداخلية، وسيناقش المؤتمر خلال الفترة ٢٥-٢٧ من ديسمبر الجاري اتجاهات الخطة الأمنية العامة للعام القادم ٢٠٠٥م، وكذا التقرير الاحصائي للنشاط الأمني في عموم الأجهزة الأمنية للعام ٢٠٠٤م، وكذا التقرير المقارن للأعوام الماضية..... البقية ص/٦

تشمل ١١ محافظة

قافلة الشباب الأولى تبدأ اليوم فعالياتها بمحافظة صعدة

■.. الثورة

تنطلق اليوم القافلة الشبابية الأولى التي ينظمها الاتحاد العام لشباب اليمن وبمشاركة «١٠٠» شاب وشابة من مختلف المحافظات اليمنية إلى «١١» محافظة تبدأ بمحافظة صعدة.

وسيتم خلال هذه الزيارة القيام بالعديد من الانشطة والفعاليات المختلفة أبرزها إقامة المحاضرات والندوات الثقافية والفكرية والدينية يلقيها نخبة من المفكرين والمحاضرين المتخصصين من ذوي الخبرة والكفاءة.

وتهدف هذه الرحلة الشبابية إلى خلق مناخات جديدة من التواصل البناء بين شباب الوطن من مختلف المحافظات وايجاد حوارات مشتركة لتعزيز مشاعر الوحدة الوطنية وتعميق روح الانتماء لوطن الـ ٢٢ من مايو بالاضافة إلى مد جسور الثقة والتفاهم المشترك للشباب اليمني بمختلف انتماءاتهم الحزبية.

«التفاصيل ص/٨»

رئيس جهاز الإحصاء لـ«الثورة»:

عملية العد تنتهي غداً.. والنتائج النهائية للتعداد تعلن خلال شهرين

■.. الثورة/ حمدي دوبلة/

تختتم غداً في ٣٣٣ مديرية و٥٧٠ قطاعاً و ٥٢٢٢ قسماً و ٢١٥٨٧ منطقة عد أعمال المرحلة الميدانية في تنفيذ مشروع التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت ٢٠٠٤م. وينفذ هذا المشروع الوطني الهام منذ ١٧ ديسمبر الحالي وحتى يوم غد الأحد ٣٠ ألفاً و ٢٩٧ شخصاً منهم ٢٤ ألف عداد و ٧١١ معاوناً و ٥ آلاف و ٥١٨ مسجلاً..

وقال الدكتور أمين محمد محيي الدين رئيس الجهاز المركزي للإحصاء نائب رئيس اللجنة العليا للتعداد مدير التعداد أن المؤشرات الأولية تنبئ بتحقيق نتائج مبشرة على صعيد الوصول إلى بيانات ومعلومات صحيحة وذلك نتيجة للتعاون الايجابي من قبل المواطنين والسلطات التنفيذية في المحافظات وأعضاء المجالس المحلية الذين قدموا كل التسهيلات لرجال التعداد.

وأضاف في تصريح لـ«الثورة» أنه وبمجرد الانتهاء من مرحلة العد الميدانية ستباشر اللجان المختصة في جمع البيانات وغربلتها متوقعاً أن يتم الاعلان عن النتيجة النهائية لعملية العد بعد شهرين.

وأضاف أن التحضيرات والترتيبات التي بدأت منذ أكثر من عامين كانت دقيقة وعلى أسس علمية صحيحة بهدف الوصول إلى تعداد نظيف وبيانات دقيقة، حيث أن المعلومات الصحيحة تمثل جوهر عملية التعداد مشيراً إلى أن تعاون المواطنين عكس الوعي المتنامي في صفوف المجتمع اليمني بأهمية هذه البيانات والأرقام التي تخدم في الأساس حياة المواطن وعملية التنمية العادلة والشاملة في كل ربوع الوطن.

وأضاف محيي الدين أن هذا المشروع الوطني الذي سخرت الدولة كافة إمكانياتها لإنجاحه يكتسب أهمية كبيرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية حيث لا يمكن القيام بأي تخطيط سليم لاستثمار الموارد وتوزيع المشاريع بصورة عادلة دون معرفة أعداد السكان وخصائصهم ونشاطهم والفئات العمرية.

وأشاد بتعاون جميع أجهزة الدولة وأعضاء المجالس المحلية وإسهاماتهم الفاعلة في تذليل الصعوبات أمام لجان التعداد في عموم محافظات الجمهورية.. مشيراً إلى أن الصعوبات والإشكاليات كانت بسيطة وغير مؤثرة على سير العملية التي كانت ناجحة بكل المقاييس..

«المزيد من التفاصيل ص٣و١١»

مقتل وإصابة ٢٧ في انفجار في بغداد بعد مغادرة الوزير الأمريكي

رامسفيلد: الوضع صعب والطريق وعرة في العراق

■..بغداد/وكالات/

حاول دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الأمريكي، رفع معنويات جنوده المنتشرين في العراق، لكنه لم يستطع مراوغة الحقيقة، واعترف بأن «الأوضاع صعبة وقاتمة والطريق وعرة»، ولم تكد تمضي ساعات على مغادرته العراق حتى وقع انفجار ضخم غرب بغداد أدى الى مصرع ١٢ شخصاً وإصابة ١٥ آخرين. وفي وقت طالب فيه العديد من أئمة السنة بضرورة تأجيل الانتخابات العراقية وتغيير آليتها وصف الرئيس الايراني السابق هاشمي رفسنجاني الاتهامات الأمريكية لبلاده بالتدخل في الشؤون العراقية بأنها غبية.

ففي زيارة مفاجئة، تم احاطتها بسرية بالغة لدواع أمنية، وصل رامسفيلد أمس إلى العراق، وجال على ٣ مدن هي الموصل وتكريت والفلوجة، وقال للصحافيين ان «الغرض من الرحلة هو شكر الجنود وتهنئتهم بعد ميلاد سعيد». وأقر بأن الموقف صعب، وقارن بين الموقف في العراق والموقف في افغانستان بعد سقوط حركة طالبان الحاكمة مباشرة وأعرب عن اعتقاده بأن الموقف في العراق يمكن أن يتحسن أيضاً.

وبنبرة يتعدى هدفها شحذ الهمم كما يبدو، قال ان القوات الأمريكية ستنتصر في النهاية على المسلحين رغم أن الصورة تبدو «قاتمة» في الوقت الراهن.وأضاف «ان الطريق ستكون وعرة ولن تكون سهلة اطلاقاً لتحقيق النصر وبالتأكيد سنتعرض لنكسات».وأضاف «خلال ١٠ او ٢٠ أو ٣٠ عاماً ستدركون أنكم شاركتم في عملية مهمة للغاية» موضحاً انها «عملية تاريخية حقاً».

وزاد انه «موقف صعب هنا في العراق. انه خطر.. أناس يسقطون جرحى وقتلى.. النصر الكبير في تاريخ البشرية هو انتصار للحرية وانتم تقفون في الجانب الصحيح».

وفي محاولة لتهدئة الجنود القلقين على سلامتهم، تعهد رامسفيلد بزيادة الموارد المخصصة للجيش العام المقبل، مشيراً إلى أن الاهتمام سيتركز على الجيش والقوات البرية وتوفير المعدات اللازمة والضرورية، كما أعلن رامسفيلد أن عدد القوات الأمريكية في العراق قد زاد ليصل إلى نحو ١٥٠ ألف جندي استعداداً للانتخابات العراقية.

لكن وبعد ساعات من مغادرة الوزير الأمريكي هز انفجار ضخم حي المنصور الذي يضم عدة سفارات ويقيم به سياسيون بارزون أدى الى مصرع ١٢ شخصاً واصابة ١٥ آخرين بجراح.

وقالت شبكة CNN الاخبارية الأمريكية ان شاحنة صهريج محملة بالوقود قد انفجرت. ونقلت عن الشرطة العراقية قولها انها تعتقد أن انتحارياً قاد الشاحنة إلى موقع الانفجار الذي لا يبعد كثيرا عن المنطقة الخضراء حيث مقر السفارة الأمريكية ومكاتب الحكومة المؤقتة..... البقية ص/٦

■ رامسفيلد في القاعدة العسكرية الأمريكية بالموصل .. رويترز

طارق عزيز: لن اشهد ضد صدام

■.. بغداد/وكالات/

قال بديع عارف محامي طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي السابق أمس أن موكله نفى ان تكون بغداد استغلت برنامج النفط مقابل الغذاء لتقديم رشى لأحد.ونقل المحامي بان عزيز سخر من توجيه اتهامات أمريكية للأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان بالتورط في ارتكاب مخالفات بخصوص البرنامج قائلاً ان هذا ما تريد واشنطن تصديقه. وأوضح المحامي أنه قضى حوالي خمس ساعات مع طارق عزيز الذي أكد انه لن يشهد ضد صدام، لكنه سيكتب مقالاً أو كتاباً عندما يصبح حراً.

كما قرأ المحامي بيانا ينفي فيه موكله ضلوعه في تصفية قادة حزب البعث عام ٧٩ , كما أكد انه لم يكن بالعراق عندما تم الهجوم على الأكراد. وأوضح المحامي أن ١٢ شخصية عراقية ليس من بينهم صدام معتقلون في مركز قريب من مطار بغداد وأنهم يشاهدون بعضهم لمدة ساعتين يوميا أثناء أداء التمارين الرياضية.

الحكومة الصومالية الجديدة تحصل على ثقة البرلمان

■..نيروبي/وكالات

منح البرلمان الصومالي المنعقد في نيروبي رئيس الوزراء محمد جيدي ثقته من جديد، وذلك بعد ١٢ يوما من حجب الثقة عنه وفق مذكرة تقدم بها أغلب النواب.

فقد صوت ٢٢٩ نائبا لمصلحة مذكرة تعترف بجيدي رئيسا للحكومة فيما اعترض عليها ستة نواب،مع امتناع ٢٤ عن التصويت وتغيب ١٦ عن الجلسة. ويضم البرلمان الانتقالي ٢٧٥ مقعدا تم توزيعها على أساس عشائري.

وكان ١٨٤ نائبا أيدوا في الـ ١١ من ديسمبر الجاري مذكرة ضد حكومة جيدي، باعتبار أن الرئيس عبد الله يوسف أحمد وفريقه لم يحترم مبدأ توزيع عادل للسلطة بين العشائر الخمس وفروعها الرئيسية بالبلاد ولم يوافق عليه البرلمان.

وأبلغ أحمد أعضاء البرلمان أن إعطاء الثقة لجيدي سيكون أمرا جيدا لأنه سيمنحه الوقت الكافي لتشكيل حكومته. ومن جانبه تعهد جيدي بإجراء مشاورات واسعة مع أعضاء البرلمان قبل تشكيل حكومته..... البقية ص/٦

روسيا تطلق أكثر صواريخها النووية تطورا

■ موسكو /(رويترز)-

قالت وكالة أنباء انترفاكس أن روسيا أجرت أمس الجمعة تجربة ناجحة لإطلاق نموذج متحرك من صاروخها البالستي العابر للقارات (توبول-ام) هي الأخيرة في أربع تجارب اطلاق قبل نشره العام القادم. ويوصف (توبول-ام) بأنه أكثر الصواريخ النووية الروسية تطورا ويمكن تجهيزه برأس حربي واحد أو عدة رؤوس لضرب أهداف على مبعدة أكثر من عشرة آلاف كيلومتر. وتجربة الاطلاق جزء من خطة الرئيس فلاديمير بوتين لتحويل روسيا الى قوة عسكرية ونووية عالمية ذات شأن. وتحتاج ترسانة روسيا الصاروخية التي ورثتها عن الاتحاد السوفيتي السابق الى تجديد شامل..... البقية ص/٦

اسرائيل تعيد اعتقال الخبير النووي فانونو

■ القدس / (رويترز) /

قالت الشرطة الاسرائيلية انها اعتقلت الخبير النووي مردخاي فانونو أمس الجمعة اثناء محاولته دخول مدينة بيت لحم بالضفة الغربية للمشاركة في قداس عيد الميلاد متحديا القيود المفروضة على تحركاته.

كان فانونو الذي تحول من اليهودية الى المسيحية قد اطلق سراحه في ابريل الماضي بعد ان امضى عقوبة بالسجن مدتها ١٨ عاما بعد ادانته بالخيانة. وادت المعلومات التي كشف عنها فانونو لصحيفة بريطانية الى توصل الخبراء لاستنتاج مفاده ان اسرائيل تمتلك ما بين ١٠٠ و٢٠٠ رأس نووي. وقال بيان "فانونو قال في تحقيق اولي معه أنه بالرغم من معرفته بأن السلطات الاسرائيلية تحظر عليه السفر الى بيت لحم فإنه طلب ان يؤدي الصلاة في كنيسة المهد. ويجرى نقله حاليا لاجراء مزيد من التحقيقات."..... البقية ص/٦

تقدم ملحوظ لـ«فتح» على «حماس» في الانتخابات البلدية

شارون يشرف على خطة هدم جزء من «الأقصى»

■.. رام الله/ غزة/ وكالات/..

بينما تجري الانتخابات البلدية الفلسطينية بسلاسة ونزاهة وسط تقدم ملحوظ لحركة «فتح» على «حماس»، هدد المستوطنون بالاستيلاء على مواقع عسكرية في قطاع غزة حال اخلائها وأخذ القانون بأيديهم، فيما مهدت حكومة أرئيل شارون وبإشراف شخصي منه لهدم جزء من المسجد الأقصى باعتماد أموال لإزالة طريق باب المغاربة المؤدي الى المسجد، وبناء جسر بديل لنقل اليهود إلى الحرم القدسي.

ومع فرز أصوات معظم صناديق اقتراع المرحلة الاولى من الانتخابات البلدية التي شملت ٢٧ بلدة وقرية في الضفة الغربية أشارت النتائج الى تقدم «فتح» على «حماس».

حيث أشارت مصادر لجان الفرز الى ان «فتح فازت بنحو ٢٠٠ مقعد من ٣٠٦ مقاعد، بينما أكدت حصيلة جمعتها وكالة الصحافة الفرنسية في ٢٢ بلدة ان مرشحي فتح سيطروا على مجالس ١٣ منها مقابل تسعة تسيطر عليها حماس. وذلك في انتظار النتائج الرسمية اليوم السبت». وقال وزير الحكم المحلي جمال الشوبكي لوكالة الانباء الالمانية ان الانتخابات جرت في سلاسة ويسر وكانت «نزيهة وشفافة»، وهو ما أكدته ايضا اللجنة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطنين.

في مقابل ذلك، وفي أوضح كشف على حقيقة نوايا حكومة شارون التفجيرية بعد التستر وراء تهديدات المتطرفين اليهود، كشفت وسائل الاعلام الاسرائيلية امس ان ما يهدد المسجد الأقصى هو الحكومة الاسرائيلية نفسها.

وكشفت المصادر ان حكومة شارون حولت خلال أحد اجتماعاتها اخيرا خمسة ملايين شيكل الى «صندوق تراث حائط المبكى» لإزالة طريق باب المغاربة وبناء جسر بديل عبره يصل اليهود الى المسجد الأقصى.

وسيتولى ديوان شارون، بحسب القرار، مباشرة الإشراف على هذا الهدم الذي رجحت ان يتم في أسرع وقت ممكن.

وعلى الفور سارعت مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الاسلامية الى التحذير من خطورة هذا الإجراء وتهديده المباشر للمسجد في ظل ما اعتبرته «صمتاً عربياً واسلامياً رهيباً».

واوضحت المؤسسة في بيان ان تصميم اسرائيل على تنفيذ هذا المخطط «سيتسبب في خلخلة أساسات حائط البراق (المبكى) والحائط الجنوبي للمسجد الأقصى مما يهدد بهدم جزء من المسجد وهو الأمر الذي لا يقبله أي مسلم على وجه الارض».

..... البقية ص/٦

الخرطوم: خطوة غير مستغربة

بوش يصادق على قانون يعاقب السودان

■..واشنطن/وكالات/

صادق الرئيس الامريكي جورج بوش ليلة أمس على مشروع قانون يخصص مبلغ ٣٠٠ مليون دولار لتوفير المساعدات للاجئين في السودان ويعاقب في الوقت نفسه الحكومة السودانية على ما وصفه بفشلها في وقف الفظاعات التي ترتكب في دارفور.

وقال بوش في بيان له: وقعت قانونا باسم «السلام الشامل في السودان لعام ٢٠٠٤» يهدف الى المساعدة في حل النزاع وتخفيف المعاناة الانسانية والتشجيع على الحرية والديمقراطية».

ويهدف القانون الذي صادق عليه مجلس الشيوخ في السابع من الشهر الجاري ومجلس النواب الشهر الماضي، الى معالجة النزاع في دارفور وتقديم الدعم لنشر قوات اضافية من الاتحاد الافريقي في المنطقة.

ويعاقب القانون الحكومة السودانية بسبب ما أسماه بفشلها في التدخل لوقف الفظاعات التي ترتكب في دارفور اذ فرض تجميد أموال المسؤولين السودانيين الكبار ودعا الى حظر سفر هؤلاء المسؤولين. كما يقضي القانون بتخصيص ١٠٠ مليون دولار كحافز للاطراف المتحاربة للتوصل الى اتفاق سلام نهائي وشامل.

وفي الخرطوم صرح وزير العدل السوداني علي محمد عثمان ياسين بان الحكومة السودانية لا تشعر بغرابة تجاه قرارات الكونغرس الامريكي مضيفا أن الكونغرس اعتاد ان يتشدد ضد حكومة السودان.

وقال المسؤول السوداني - في تصريحات لراديو لندن أمس الجمعة - ان هذه القرارات التي تتخذ من الكونغرس ضد السودان لا تختلف كثيراً عن مثيلاتها في السابق مؤكدا في الوقت نفسه على ان الحكومة السودانية تتعامل مع الولايات المتحدة ببرامج معلومة تسير الى الامام..... البقية ص/٦

تنسيق ايراني سوري لبناني تجاه تطورات المنطقة

■ بيروت/ وكالات/..

اعلن وزير الخارجية الايراني كمال خرازي امس الجمعة في ختام زيارة الى بيروت استغرقت ٢٤ ساعة ان جولته التي شملت سوريا ولبنان تهدف الى تعزيز التنسيق مع هاتين الدولتين في مواجهة الوضع في الشرق الاوسط وفي العراق.

وقال خرازي في مؤتمر صحافي عقده قبل مغادرة بيروت ان موعد زيارتي مرتبط بالتطورات في المنطقة في فلسطين كما في العراق ونحن نحرص على التعاون مع لبنان وسوريا.

وراى الوزير الايراني ان الضغوط الامريكية على طهران ودمشق يجب ان تبحث عن كثب.. وكان خرازي التقى خلال زيارته الى بيروت امين عام حزب الله حسن نصر الله.

وقال بيان اصدره الحزب أن الرجلين استعرضا الوضع السياسي في المنطقة وخصوصا التطورات على الساحة الفلسطينية والمشروعات الدولية الخاصة بالمنطقة.

..... البقية ص/٦

قيمتها ١٣٣,٣ مليون دولار

تحطم أقوى وأسرع مقاتلة بالعالم

■.. واشنطن/د ب ا/

نقلت شبكة سي إن إن الاخبارية عن مسئولين في سلاح الجو الامريكي أن طائرة أف -٢٢ رابتور تحطمت في صحراء النيفادا وأن الطيار قذف بنفسه خارجها ولم يصب بأذى.

وقال المسئولون إن الطيار كان في مهمة تدريبية وإن قيمة الطائرة المحطمة تبلغ ١٣٣,٣ مليون دولار. ولم تكشف مصادر سلاح الجو الامريكي أسباب الحادث واكتفت بالقول إن التحقيقات جارية لتحديد أسباب تحطم الطائرة معلنة وقف استعمالها في الطلعات التدريبية حتى إشعار آخر.

وعلى الرغم من أن حادث تحطم هذا النوع من الطائرة هو الاول من نوعه لهذا الطراز الجديد إلا أن مشاكل ميكانيكية عدة واجهت انطلاق هذه الطائرة المقاتلة منذ بداية وضعها في المرحلة التجريبية.

وتعتبر هذه الطائرة الحربية طائرة المستقبل فهي كانت صممت عام ١٩٨٠ كأول مقاتلة قادرة على الدخول خلسة إلى أجواء الاتحاد السوفيتي السابق وقصف أهداف عسكرية.

واوجد السلاح الجوي الامريكي لهذه الطائرة أدوارا جديدة بعد انتهاء الحرب الباردة كونها المقاتلة الاكثر سرعة وتقدما في العالم. إلا أن الكونجرس الامريكي كاد أن ينهي مشروع تطويرها في السنوات الاخيرة بسبب ارتفاع تكلفتها وتكاثر المشاكل الذي واجهتها التصميمات وبرامج الكومبيوتر الخاصة بالطائرة.

ويتوقع أن تستمر التجارب على المقاتلة أف - ٢٢ حتى أواخر عام ٢٠٠٥ وأوائل عام ٢٠٠٦ قبل وضعها في الخدمة وضمها إلى سلاح الجو الامريكي.

AL-THAWRAH - YMN

Y 60050 02000 6

■ حطام الطائرة في صحراء نيفادا (رويترز)..

كلمة الثورة

تسول سياسي!!

■.. الذين يتباكون ويذرفون دموع التماسيح سواء كانوا أحزاباً أم أفراداً ويتسولون في أوساط المواطنين بهدف التحريض على إعاقة جهود الإصلاحات ومنها الإصلاحات السعرية التي تضمنتها الموازنة العامة للعام ٢٠٠٥م ويتم مناقشتها حالياً من قبل مجلس النواب ليسوا أكثر من كهنة ومتسولين سياسيين امتهنوا خداع الناس وتضليلهم بالمغالطات وتشويه الحقائق دون إدراك أنهم بتلك الافعال يثبتون افتقارهم لأي قدر من الذكاء والفطنة «كما يظنون انفسهم» بدليل أنهم الذين غاب عنهم أن الاكاذيب لم تعد تنطلي على أحد بفضل الوعي الذي صار يتمتع به كل أبناء الشعب اليمني..

- ومما يؤخذ على هؤلاء الذين يعارضون الإصلاحات الاقتصادية والمالية والإدارية ومنها ما يتصل بالإصلاحات السعرية ورفع الدعم عن المشتقات النفطية والذي وصل في الآونة إلى الأخيرة إلى حوالي ثمانمائة مليون دولار تتكبدها الخزينة العامة وتذهب إلى جيوب قلة قليلة من المنتفعين والفاسدين هو انسياق أولئك وراء أهوائهم ومكابرتهم دون احساس بخطورة ما يقومون به وانعكاساته السلبية والخطيرة على الوطن والمواطن.. حيث وأن استمرار إهدار ٨٠٠ مليون دولار تحرم منه التنمية ولا يستفيد منه المواطن أي شيء يمثل جريمة لا يمكن تبريرها على الاطلاق.

- ومن هذه الحقيقة فلا غرابة اذا ما قيل بأن من يعارضون الإصلاحات ويعملون في اتجاه استمرار ذلك النزيف والهدر «المسمى بالدعم» إنما هم الذين يهدفون من وراء ذلك إلى تكريس الفساد وحرمان التنمية من تلك الأموال الكبيرة التي لو تم تخصيصها في إنجاز المشاريع الحيوية لأحدثت نقلة نوعية في مجالات خدمات الصحة والطرق والتعليم والكهرباء والصرف الصحي.. ولاستفاد من ثمار ذلك كل المواطنين في مختلف محافظات ومناطق الوطن..

- ومثل هؤلاء الذين يسعون إلى إشاعة الفساد وتكريسه في واقع المجتمع، وإن كان البعض منهم لا يستفيد من وراء ذلك مادياً، فإنه الذي يريد استثماره سياسياً من أجل إعاقة جهود البناء والإصلاحات والإساءة للنظام والوطن انطلاقاً من تلك الرؤية التي يستند إليها عدد من هؤلاء في ما يطلقون عليه «ارهاق النظام بالفساد».. في حين لو توفر لدى هؤلاء أي قدر من المسئولية الوطنية والوعي السياسي السليم لأدركوا أن الواجب كان يفرض عليهم أن يصطفوا في جبهة الإصلاحات ومكافحة الفساد لا في جبهة معارضة تلك الإصلاحات وتشجيع الفساد.. وأن يكونوا إلى جانب أي جهد جاد ومخلص يمضي بمسيرة الإصلاحات قدماً والتي من خلالها يمكن معالجة الاختلالات وتصويب الاعوجاج واجتثاث مكامن الفساد أينما وجدت وصولاً إلى الأفضل وتحقيق الأهداف والغايات المنشودة في ميادين البناء والتنمية.

- وما من شك فإن إنجاح هذه المنظومة المتكاملة من الإصلاحات إنما هو الذي يتطلب تضافر جهود الجميع أحزاباً وأفراداً في السلطة والمعارضة باعتبار أن نتائجها هي من تصب في مصلحة الوطن والمواطنين كما أن أي محاولة للوقوف في وجه تلك الإصلاحات أياً كانت المبررات إنما هي عمل غير وطني أو مسؤول لا يعكس سوى نوايا غير حسنة ورؤية ضيقة ومنغلقة عاجزة عن استيعاب متغيرات العصر وحقائق الواقع والمعطيات الاقتصادية الجديدة واحتياجات التنمية ومقتضيات المصلحة الوطنية العليا.

- ويبقى التأكيد بأن الاصلاحات السعرية هي جزء لا يتجزأ من مسيرة الإصلاحات الشاملة التي تتواصل الجهود من أجل المضي بها قدماً لمعالجة أي اختلالات في الجوانب الاقتصادية والمالية والإدارية والقضائية وغيرها.. وبدون تلك الإصلاحات الضرورية فإن تلك الاختلالات سوف تتفاقم وتنعكس نتائجها وآثارها السلبية على الأوضاع الاقتصادية والإدارية وبالتالي على المواطنين وأحوالهم المعيشية ومصالحهم.. فهل هذا فعلاً ما يسعى إليه أولئك الذين يعارضون تلك الإصلاحات ويعيقون الجهود الهادفة إلى معالجة الأوضاع الاقتصادية والدفع بجهود التنمية وتحسين أحوال المواطنين وتحقيق المصلحة العامة؟.

- وإذا كان التباين في ظل الديمقراطية والتعددية السياسية وحرية الرأي حقاً مشروعاً وطبيعياً فإن التمترس خلف الأفكار الجامدة والنوايا السيئة والتصرفات غير المسؤولة والمزايدات والمكايدات السياسية الضارة يمثل أمراً مرفوضاً وغير مستحب ولا يمكن فهمه إلاّ أنه نوع من «التسول السياسي» الذي لا يورث صاحبه سواء كان حزباً أم مكابراً سياسياً أم منتفعاً غير ازدراء الآخرين وعدم احترامهم إلى جانب الشك والريبة وعدم الثقة في كل ما يأتي به من الأقوال والأفعال خاصة وقد أصبح الشعب على درجة عالية من الوعي مما يجعله قادراً على استجلاء النوايا وإدراك المرامي والمقاصد والتمييز بين الغث والسمين وبين الصدق في القول والفعل وعكسهما أيضاً

وصدق رب العزة والجلال القائل في محكم كتابه الكريم:

«..فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض..»

مع العدد ملحق الاسرة

ثمن النسخة في الخارج: السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) ● مصر (جنيه) ● سوريا (٢٠ ليرة) ● لبنان (١٥٠٠ ليرة) الاشتراك السنوي: في الداخل للهيئات والافراد (٨٠٠٠) ريال - في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد